تحولات النص المختلف و فضاءات المهمشين نصوص مراد بوكرزازة نموذجا

كريمة ترغيني

جامعة محمد خيضر بسكرة

karima.terghini@univ-biskra.dz

تاريخ الاستلام: 2020/10/16 تاريخ القبول: 2020/11/11 تاريخ النشر: 2021/03/29

ملخص:

عرفت الساحة الأدبية والنقدية اهتمام النقاد وخاصة المحدثين، اهتمام بالنص باعتباره بؤرة تستفز القارئ وتدهش تطلعاته، فجاء العمل الأدبي ليسيل الأقلام ويبدي الفجوات ويربط المسافات، وفق مراحل جاءت المناهج النقدية متباينة من حيث روافدها الألسنية والفلسفية، ما جعله تقيم ركائز تحليلها وفق منهج متخصص بآليات مختلفة من منهج لآخر، يكمل كل منه الآخر على اعتبار تراكمية المعارف، والاختلاف في عناصره ما عجزت الرؤية الأدبية سدته التأويلية، ولتعقبها نظرية التلقي تدفن النص وتحيي جثمانه فلا سلطان بعد المتلقي، دون ان ننسى المعاني المرجئة وتناسل الدلالات في التفكيكية فتبق المطاردة النقدية ابدية بين النص وقارئه، والمعاني زئبقية لا لون لها ولا رائحة، وللمتن الأثر في انتقاء المنهج، فدراسة نص ينطوي على الجريمة والتشويق ومشاهد تأسر القارئ، فجاءت دراستنا حول الرواية البوليسية وفق المنهج السيميائي للروائي: مراد بوكرزازة المعنونة بـ(الخواتم القاتلة).

الكلمات المفتاحية: النص، القارء، الرواية البوليسية، مراد بوكرزازة.

مقدمة:

الرواية كونها أكثر الفنون التصاقا بالحياة ، واستجابة للواقع المعيش فإنها تلتبس بقضاياه و إشكالاته، و تنفتح على مفاهيم قيمية جديدة في كل مرة ، وهي إناء يودع فيه المبدع اخباره، وافراحه واقراحه، يدون بها ما خالج مخيلته، في وحدته وخلوته، واحتكاكه

بربعه، ونقل مواجعهم ومناسباتهم وتأريخ واقعهم المعيش في رؤيا جمالية تخييلية، فتنوعت بين رواية تاريخية ونفسية واجتماعية، وميلاد الرواية (المغامرة)، أو البوليسية غرست بذورها في أوربا وازهرت جنسا أدبيا في بيئة الشعب لتناولها العرب نتيجة التأثر بها، فبعثت رياح نسماتها إلى الوطن العربي، فغرفوا من هذا النوع الأدبي وانتجوا أدبا جديدا مغايرا لما تعود عليه القراء، فمن أشهر منتجيها في الغرب؟ وهل اتخذت نوعا واحدا أم تعددت؟ واتخذنا نموذجا للروائي مراد بوكرزازة في منتجه (الخواتم القاتلة)، في دراسة معنونة بـ: (سيمياء العنوان في رواية الخواتم القاتلة للروائي مراد بوكرزازة)، على النحو الآتي: البنى الإفرادية والتركيبية، سلم الإختيار والتأليف، البياض والسواد، الخاتمة، قائمة المصادر والمراجع.

العنوان تبئير يعري الذات و النص (رواية الخواتم القاتلة):

1- النص البوليسي (الميلاد و التأسيس):

اعتبر النقد العربي هذا الجنس الأدبي شعبيا في البداية وأدار إليه ظهره، لكنه هامه كتابه **(ارثر كونان دويل ، اغاثا كريستي ، رايموند شاندلر، ورز راندال، جورج سيمنون، فريديريك دار**...وجرأة لغتهم (اللغة الشعبية المضخمة بشعرية اليومي وحدة تتعابيره ومكرها...) مقروئية هذا الأدب: نشر **فريديريك** دار المعروف، أيضا **بسان أنطونيو**18.00.000، نسخة من رواية تاريخ فرنسا، وجهد نقاد الأدب النهاء أدخلته في رحاب الجامعة وندوات لدراسة عالم المبدع من كتابها، وقد عرفت الرواية البوليسية تطورا لا مثيل له تمثل، في ظهور اتجاهات جريدة (الرواية السوداء، رواية التشويق، الرواية البوليسية التاريخية، ضمن الاتجاه العام، وأعلام جدد نحتوا لهذا الجنس الأدبي ابدع الآفاق (**شبسرمايمز** وواقعيته الارث النفسي للعبودية، **داشيلهاميت** ومدرسة **hard-boiled**باتريسياهايسميث (مدرسة علم النفس المجرم كما خلقت هذه الرواية

البوليسية لنفسها أعوانا من مجلات والقناع الأسود، وسلاسل الرواية السوداء، المربع الأسود.. فما وضع الرواية في العالم العربي، ولنتساءل لم لم تولد في العالم العربي، وما أعاق النشاط والإزدهار وما المآل الذي تصبو إليه؟

إذا أمكن القول إن الرواية ديوان القرن العشرين وأخيه الواحد والعشرين، فإن الرواية البوليسية لم تعرف فيه الجريمة بأنواعها ...ولانعدام نصوص تعلم الكتاب العرب الذين يكتبون باللغة الفرنسية (ادريس الشرايبي وسلسلة المحقق (علي) وياسمينة خضرا.[1]

- **المسكوت عنه:** لعل أصعب نشاة هذا الجنس الأدبي باللغة العربية تعود بالأساس، إلى أسباب منها أن المجتمع يعاني من وجود طابوهات لا وجود لها في أوروبا في الرواية البوليسية، يتطرق الكاتب المبدع بحرية قضايا (الزوج المخدوع ...)، في حين أن الكاتب في العالم العربي كان يأخذ العمل الأدبي،كما يأخذ العمل الأدبي مأخذ الجد ووفق لمبدأ الرواية انعكاس للواقع، والكاتب مهندس الأرواح يربي ويهذب، ويزرع القيم الوطنية في الأفئدة ، وإذا تحدث عن هذا الموضوع معناه أنه موضوع حقيقي، أو تراه يشوه وجه المجتمع لا يتحدث في العالم العربي بحرية عن الزوج المخدوع، لأنه غير موجود لان النساء لا يخدعن أزواجهن .. لن تستطيع ملامسة المواضيع، لأن الكتب ستكون في متناول الأطفال أو أفراد الأسر، ومعنى ذلك أنه لن يبقى شيء يمكن معالجته في رواية بوليسية كموضوع للكتابة والتشويق والإمتاع، ومن ثمة لا يمكن أن تكتب الرواية البوليسية إلا بلغة أجنبية، إذ يصعب أن نرى رواية بوليسية حقيقية مكتوبة باللغة العربية .. كما قال لنا ذات حوار روائي الراحل أحمد الفريوي.

- مجون اللغة: لما كانت الرواية البوليسية تقترب من الفئات الشعبية، فهي ستغوص نسبيا في قلب هذا العالم المتنوع والمتجدد،كما تغوص في لغاته أو دوارجه وهي دوارج ضخمتها هذه الفئات بروائحها وعرقها .. ومن ثم وجب أن تعكس الدوارج طبقا لأصحابها وفئاتها ...ووجب أن تضمخ العبارات الماجنة أو الفاحشة جسد الرواية ..وهو أعرقه (يتحاشاه) الكتاب (العرب)، أو (ينزهون) أنفسهم عن الخوض فيه ولا يعفون تفاصيله والدهاليز، فاللغة الدارجة أو الفصحى أو الأمازيغية أو الكردية عنوان هوية الشخصية ..

ويبدو أن هذه العبارات الماجنة والفاحشة تتضاعف دلالتها الماجنة في اللغة العربية، دليل ذلك ما حظيت به سيرة الراحل (محمد شكري).

2- تشكيلات النص البوليسي في الأدبين العربي والغربي:

مادة الرواية البوليسة شكل روائي، ظهر في القرن التاسع عشر مع التطور الحضاري للمدينة الأوروبية، وتطور الشرطة وكذلك العلم الوضعي والتقنيات الجديدة للبحث بالإضافة إلى تقنية السنيما، فهي تطرح غالبا لغز جريمة أو عدة جرائم قتل للحل.[2]

تعرف الروية البوليسية انتشارا واسعا بين جمهور عريض من القراء في أنحاء العالم، لكنها وعلى الرغم من ذلك ظلت لزمن طويل مبعدة عن مجال الأدب، معتبرة أدبا هامشيا غايته التسلية والترفيه، وإثارة المتلقي العادي الشعبي وتشويقه ..وقد أدرجها النقد العربي في خانة الأدب الشعبي.

ففي فرنسا مثلا استطاعت الرواية البوليسية إثارة اهتمام العديد من الدارسين والنقاد، فنالت نصيبا من الاهتمام النقدي من قبل نقاد مفكرين، نذكر أسماء عديدة من الباحثين والنقاد والفلاسفة الذين انفتحوا على الرواية البوليسية، ومنهم:(**جاك ديبوا، تودوروف، جيل دولوز وغيرهم...**) كما أن الروايات العالمية التي لقيت رواجا وانتشارا

واسعا، مثل **اسم الوردة لأمبرطو إيكو وشيفرة دافنشي لدان براون**، اعتمدت الحبكة البوليسية.[3]

فعلى الرغم من تهميش النقد الغربي الرسمي للرواية البوليسية، وإبعاده لها من خانة الدرس النقدي والجامعي، استطاعت أن تحظى بانتشار واسع وتلقى رواجا منقطع النظير، يفوق الروايات البوليسية في العالم بأسره بما فيه العالم العربي هي الأكثر مقروئية.

في الأدب العربي: ويختلف التقييم عندما ننتقل إلى العالم العربي، حيث لا نكاد نعثر على كتاب مختصين أو مشهورين في هذا الشكل الروائي، وإذا كان الإبداع أو الإنتاج الأدبي عموما وليد التلقي، فإن أمر الرواية البوليسية في الوطن العربي يثير التباسا ومفارقة، وهي على الرغم من وجود قاعدة واسعة لتلقي الرواية البوليسية، فإن انتاجها متعثر وشبه منعدم،لم تتبلور معه بعد رواية بوليسية عربية، والسبب في ذلك التباعد والهوة بين الإنتاج الروائي والتلقي لجمهور يتلقى الرواية البوليسية العالمية المترجمة في الغالب، في حين يعنى الإنتاج الروائي العربي النخبوي من ضعف.[4]

- **أصولها:**

إذا سلمنا أن الرواية البوليسية وليد الحضارة الصناعية، فإننا لا نعرف وبشكل قطعي أصولها الأولى، إلا أننا لو تقصينا هذه الأصول لتشعب بنا البحث وأدخلنا في متاهات ربما تؤدي إلى نتيجة سلبية، لا يمكن أن تتدارك أخطارها كلها.

رغم الصعوبات التي يمكن أن تنجم عن هذه المحاولة، إلا أن ذلك لن يحول دون أن يتخذ البحث مساره الطبيعي والموضعي في آن واحد.

يجمع الباحثون على (أن أب الرواية البوليسية هو: (**إدغار آلا بو**، EDGHAR ALLAN POE) ، وأن عمرها لا يتجاوز القرنين، وهذه المقولة مشكوك فيها، إن هناك ما يثبت **أن**

(أدغارآلان بو) اقتبس فكرة الرواية البوليسية من مؤلف (فولتير) المسمى: زاديك ZADIIG، ويكشف عن ذلك (**فرنسيس لكسان**) في قوله: (**حين أرسل إدغار آلا بو محققه**)، (**دوبانDUPIN**).

- **ونخلص إلى الآراء الآتية:**

هو أن مباحث **زاديك** لا يمكن أن ترقى إلى مستوى مباحث دوبان، (الشخصية المحورية في قصص **إدغار آلا بو)** كما لا يمكن اعتبار فراشة الأمراء الأربعة في أسطورة **(سرنديب)** بحثا بالمفهوم الذي نجده في الرواية البوليسية، وإنما مثلهم في ذلك كمثل، الصياد الذي يتقصى طريق الأرنب عن طريق آثرها، أو الرجل الذي يحاول أن يتعرف عن مختلف آثار العصافير ليتعرف بالتالي على أنواعها – وهلم جرا.

-كما لا نعتقد أن عملا واحدا من هذه الأعمال المذكورة يحمل في حضارة يدوية ، إلا أن الرواية البوليسية إنتاج حمم الحضارة المتمدنة، ونحن لا ننكر أن يكون هذا الإنتاج عديم الصلة بالحضارة البدوية، على خلاف رأي (فرانسيس لكسان)، لم تكن الرواية البوليسية لتظهر لولا هذه الحضارة العمرانية، التي تولدت عنها مختلف مظاهر التضييع و مظاهر الحياة الاجتماعية وغيرها في الربع الأول من القرن التاسع عشر.[5]

وبصورة عامة يمكن تحديد الركائز الأساسية للرواية البوليسيية في ثلاثة عناصر:

1- الجـــريـــمـــة الغامضة:Le crime mystérieux

2- المحقق: Le délective

3- التحقيق: L'Enquéte

يتشكل الفن الروائي البوليسي من خلال، امتزاج وتداخل هذه الركائز الأساسية فيما بينهما، وينتج عن هذا التشكيل تغيرات داخلية، تتولد عنها عناصر جزئية جديدة، وهكذا يمكن أن تكون الجريمة جرائم متعددة، كما أن أسلوب الرواية في التعامل مع هذه

الركائز، يختلف من كاتب لآخر فهناك من يتخذ شخصية المجرم محورا يركز عليها كل الانتباه، ويبني تحقيقه على تتبع تحركات المجرم مبرزا الحيل المستخدمة من قبل الشخصية، وتخطيه الحجج المؤدية إلى اكتشاف إجرامه ، كما لجأ عرض بعض الأحداث المساعدة، على تعتيم عملية التحقيق، وتبقى العناصر في طي الكتمان، كالضحية والمحقق ...، وهناك من الكتاب من يركز الانتباه على المحقق فيتخذ منه الشخصية المحورية، ويتفنن في عرض قدراته الذهنية وطرق بحثه وتفكيره، ليجعل منه في النهاية عبقريا في فن البحث وحيل المطاردة.[6]

4- الإضاءات الجمالية في الرواية البوليسية:

- الرواية التحليلية: Roman de déduction

الشخصية المحورية في الرواية المحقق و أشهر من يمثل هذا الاتجاه من الكتاب الروائيين :

- إدغار آلان بو
- جابريو Gabrian
- كولون دويC.Doyle
- أ. فريمن A.Fréman
- جاستونلوروG.Leroux

1-رواية الشكل: Roman probleme

الشخصية المحورية في الرواية : المحقق، وأشهرها ما يمثل الاتجاه من الكتاب الروائيين

أ. كريستي A.Christie

بول فيريP.Very

ك. أفولين C.Aveline

سيمون Simenon

فان دين Van Dine

الرواية السوداء: Roman Noir

في الرواية المجرم وأشهر من يمثل هذا الإتجاه من الكتاب الروائيين:

- ديشلهاميتD.Hmmet
- ديمونسندلرR.Chandler
- جامس هاولايJ.Hadly
- شييز Chase

الرواية التشويقية: Roman Suspense

الشخصية المحورية في الرواية الضحية وأشهر من يمثل هذا الاتجاه من الكتاب والروائيين:

- ستنلايجاردينS.Garden
- وليام أريشW.Irich
- بوالونرسوجاكB.Narcejae

✓ **التطبيق على رواية (الخواتم القاتلة):**

عرفت المناهج النقدية تباينا بين المناهج السياقية، التي تربط النص بالظروف الخارجية المحيطة به، (نفسية ، اجتماعية، تاريخية، ...) ولا يكشف عن طلاسمه إلا باقحام العناصر الخارجية، وما لبثوا تم اعلان موت المؤلف مع الناقد (رولان بارث)، الذي مجد النص ورفع من قيمته، وجعله الفارس على حد تعبير عبد الله

الغذامي، فانكب النقاد الدارسون على التأليف، فكانت البينيوية، سيدة الدرس النقدي الأولى، جعلت النص شبكة من العلاقات المترابطة تحكمها خصائص (الضبط الذاتي، التحولات، الشمولية)، فكانت اللبنة للمناهج النصانية التي تلتها، الأسلوبية التي جعلت من النص الأدبي طاقة شعورية –وجمالية، تضخ القارئ بشحنة تستفز كيانه، فيكون نابشا لعناصر مهيمنة في النص، تتراسل صعودا ونزولا بين الفرح والحزن، العطاء والشح، بين الأنانية والإنسانية، هيهات يدرك مكنوناته، فكان شارل بالي تلميذ فرديناند دوسوسير، أب الأسلوبية، وإذا كانت الأسلوبية تنظر للنص الأدبي على أنه طاقة جمالية، فإن السيمياء التي تلتها، قتلت العلاقة المباشرة بين الدال والمدلول، وجعلت من التأويل معيار النبش في النصوص ومعاينتها عساها، تقبض على المعنى الثاني، أو المسكوت عنه، ما قيل يتجاوزه النقد السيميائي ليبحث بين النص، لا يسلط الضوء على اللبنات المكونة للنص بقدر ما يغوص في أعماقه واستنطاقه، باحثا عن المعاني المتوالية خلف الكلمات، جاعلا من النص فسيفساء، لا يمكن فهمها إلا لمن أوتي ناصية الإدراك والفهم، و تم انتقاء الدراسة على النحو الآتي:

البنى الإفرادية والتركيبية:

الكلمة	نوعها	الصفحة
كان ، أقول، وجدت، عاد، ظل، ينظر، وقع، ترتدي ، تتلق،تشكين، تتصل، تاكدت،تفاجأ،	فعل ماضي	ص،32،31،21،06، 36
جبل، الوحش، البحيرة،	اسم	ص 11،07.08.10،

الخامسة، الرنين،mon mari ، قسم ،الشرطة، قلق، وسام، الصامتة معطفها ، الأحمر، سروال، الجينز ، الأسود، الكلاب ، المدربة، الأحراش، وردية، إمراة، حكمية، رشدي، عتبة، زهير، سعيدة ، الهدايا، حملها، الشرطة، العلمية، الغموض، الثقة، ورطة،السجن،largactif، مطرقة، سكين ،السلاسل، الايميل، أم، صربية،الاجهاض، الخيانة، صبرينة،		14، 15،21 ،22،29،31،34، ،35،36،40،84 ،86،88،89، 90،91، 95.

وردت في المدونة، المعنونة بـ: (الخواتم القاتلة)، الأسماء الدالة على الثبات والديمومة والاستمرارية، بين أسماء علم نحو: (وسام، زهير ، صبرينة، رشدي ..)، وأسماء أماكن نحو (السجن، الغابة، الأحراش، البحيرة....) الألبسة (الجينز، المعطف، السروال،...)، أدوات حادة: (سلاسل،مطرقة، سكينة...)، المصدر (الثقة، الاجهاض، الخيانة، الغموض، الرنين،....)، على سبيل المثال لا الحصر وردت الأسماء متباينة بين مصدر وأسماء أعلام وكلمات فرنسية. تدل على الرؤية العصرية للجاني والضحية، في مكان مفتوح، وطبيعة، تبعث لذهن القارىء، أن القاطنين بمكان به ريف وطبيعة ساحرة وليست مدينة

عمرانية، مدعاة للهدوء والسكينة والراحة، فيم يخص الصفات: غيبت الثقة وعمت الخيانة والغموض الذي حل بليل مخيف على حياة الضحية المغدورة ، اذ يبدأ الأمل ورديا باعثا على التلألأ والاقبال، فإن سكاكين الغدر والريبة والحية قطعت حباله، وردت مفردات تجعل من القارئ يتريث بين المفردة وشقيقتها يشعر بالزمن يتباطء، كابرة توخزك خلسة من حال إلى حال، حسبه لا يتيه، بين طياتها، لا ينكر أن التساؤلات شكلت حيزا كبيرا في أفق توقع القارئ، هل صحب هذا التروي والهدوء وردا وريحانا؟

الألوان (الاسود، الأبيض، الأحمر، الأزرق الجينزي ...) التي وردت حارة مخيفة مدعاة للفزع، بقدر حجم جمالها وفتنتها، وكانت الضحية تنبأت بنهايتها، العلاقة بين المفردات والعنوان الفعلي متينة، ومضمرة، اللفظتان مبتدأ وخبر، الجاني والضحية ، الحب والغدر، الأمل والظلام، السعادة والانهيار، بقدر الغبطة التي لفت قلب الزوجة المحبوبة، غرست سهام الخيبة كحمام مذبوح ليلة احتفالها بالنصر، كان السكين حليفها وملاذها، لماذا قرر الجاني قتل زوجته وهي مسكنه ؟ أغربة صحبته اسكنت الغل في قلبه وهو ابن التسعة والعشرين ربيعا، أم حكمة وسام وألفتها تدغدغ دموية شريك حياتها،أيمكن أن السعادة تحمل في أحشائها بذور فنائها، لطالما صحب هدوءها الساحر لحظة انتظار ....، لماذا لم يقرر الجاني الهروب والفرار من واقع لن يقبله، أم شهيته للدم أفلتت زمام الأمور في قراراته، الحياة غرست، أنيابها بقلب صغير كل موجبات القسوة والأذى، لتفتح دفاتر الشرطة باحثة عن الجاني دون أن يصاحبها شك، أن الزوج القاتل، انزاح الطرح بجعل الضحية فرت من البيت أو خطفت ولم ترد أن القضية قتل إلا باستنطاق

معطيات، وردت في النص، ذكرت سلفا، المفردات هي بالضرورة تشكل الجمل، اسمية كانت أو فعلية.

- **سلم الاختيار والتأليف:**

وقع اختيار الكلمات الدال، انتقاءا وليس عبثا لأن الرواية البوليسية تتميز في طرحها، وسام دالة على الرقة والرومانسية والسمو، دون غيرها من مسمياته كان بوسعه أن يسميها، عبير فريال اسماء ، لكن التقيد باسم :(وسام) موجبات الطرح الرومنسي وشخصية الفتاة المتعلمة والعاملة والواثقة بنفسها، الميم الساكن في اسم وسام دالة على حالة الانسداد التي تحياها الضحية، صمتها الطويل على أخطاء زوجها زهير، زهير بدوره شاب طموح مقبل على الحياة صبور واسع الخاطر، زواج بين وسام وزهير ليصنع لنا ثنائيا منسجما، بين العقل والعاطفة، خاصمها ولم يقدر ظرفها، الخصومة القاسية غير مرادفها نزاع عداوة، اختارها دون شقيقاتها لما تحتويه من شحنة قاذفة لكل موجبات الأسى للمغدورة، قلة حيلتها أيخاصمها وهي شريكته، الخصومة بين الغرباء ، بعد أن وهبته حياتها، وشبابها.

تقارير الشرطة والملاحظات العامة الواردة في متن المدونة، تحيل إلى عدد المرات التي تتبع القضية، كان الجاني متواري، إلى أن إرتكب خطا ذريعا لارتباكه، وحسبه اكتفى في طمعه ليبيع عربون الزواج والميثاق الذي بتره ببيع خواتم زوجته المغدورة.

- **السواد والبياض**: وازن بين السواد والبياض، بقدر الحب والطيبة البارزة والجلية في متن المدونة من خلال الشخصية البطلة وسام كانت أو زهير، فإن الشق الفارغ من الكأس أدمى المعصم وأسال الدم وأودى بكل أحلام الفراشات مهب الريح، شخصية وازنت بين حبها وأطماعها، بقدر ما نجحت في الإطاحة بقلب الضحية وتزوجها أطاح بشبابها وأغتاله.

إشكالية التلقي و ضمائر السرد في نص صادم :

- بعد رحلة البحث والتقصي في بحيرة ا(لخواتم القاتلة)، ومحاولة فتية للنبش في تربتها، يعتبر هذا النوع الجديد يستحق الدراسة ، استذكرنا على سبيل المثال لا الحصر، أن لها أنواعا خصبة في الدراسات الغربية، وحضورها في الدراسات العربية لا زال هزيلا لم يكتمل بناؤه بعد.
- اختيار دراسة سيمياء العنوان مقاربة فرضها النص لهيمنتها، استبحت دراسة سيمياء العنوان لروابط عميقة بينها وبين متن النص المدروس.
- العمل الذي تناولناه في دراستنا،دسم لدراسات عديدفي أعمال مستقبلا.
- تعد الرواية البوليسية عملا حافلا بالاستفزازات تنتظر أقلام المتسائلين.

هوامش البحث:

- مجلة الجديد، العدد 51، نيسان، مخبر الجزائري.
- عبد القادر شرشار ،الرواية البوليسية، أصولها التاريخية وخصائصها الفنية وأثرها في الرواية العربية المعاصرة، منشورات الدار الجزائرية، الجزائر العاصمة، ط1، 2015،
- شعيب خليفي تنسيق وتقديم،المحكي البوليسي في الرواية العربية، مختبر السرديات،: مختبر السرديات، نشره كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ط1، 2012.
- مراد بوكرزازة، الخواتم القاتلة، ،دط ، فنك للكتب، سطيف، الجزائري ، 2019

[1] مجلة الجديد ، العدد 51 ابريل نيسان، مخبر الجزائري، ص56.

[2] المحكي البوليسي في الرواية العربية، مختبر السرديات، تنسيق وتقديم خليفي، مختبر السرديات ، نشره كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ط1، 2012، ص 17،

[3] المرجع نفسه ، ص 18

[4]الرواية البوليسية، أصولها التاريخية وخصائصها الفنية وأثرها في الرواية العربية المعاصرة، عبد القادر شرشارالمرجع السابق، ص19.

الرواية البوليسية، أصولها التاريخية وخصائصها الفنية وأثرها في الرواية العربية المعاصرة، عبد القادر شرشار، المرجع السابق، ص33.[5]

[6]المرجع نفسه، ص 49.